على المفصل الفى والرد على الخليل وكتاب الهداية والمقصور والممدود وكتاب غريب الحديث وكتاب معانى الشعر وكتاب الحى والميت وكتاب التوسط بين الاخفش وثعلب فى تفسير القران وكتاب خبر قس بن ساعده وكتاب الاضداد وكتاب اخبار النحويين وكتاب الرد على القراء فى اعجاز وله عدة كتب شرع فيها ولم يكملها انتهى

ومنهم ابو البقاء عبد العكبرى رحمه الله ذكر فى تاريخ بن خلكان وعنه نقل المؤلف انه ابو البقاء عبد الله بن ابى عبد الله الحسين بن ابى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الاصل البغدادى المولد والدار والفقيه الحنبلى الحاسب الفرضى النحوى الضرير الملقب محب الدين اخذ النحو عن ابى محمد عبد الله المعروف بابن الخشاب وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد وسمع الحديث عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد المعروف بابن البطى وعن ابى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى وغيرهما ولم يكن فى اخر عمره فى عصره مثله فى فنونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة وشرح كتاب الايضاح لابى على الفارسى وديوان المتنبى وله كتاب اعراب القران العظيم فى مجلدين وكتاب اعراب الحديث وكتاب شرح اللمع لابن جنى وكتاب اللباب فى علل النحو وكتاب شرح الحماسه وشرح المفصل المفصل للزمخشرى شرحا مستوفى وشرح الخطب النباتية والمقامات الحريرية وصنف فى النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا واشتهر اسمه فى البلاد وهو حى وبعد صيته وكانت ولادته سنة ثمان وثلثين وخمس مائة وتوفى ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الاخر سنة ست عشر وستمائة ببغداد ودفن بباب حرب والعكبرى بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها راء نسبة الى عكبر بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء انتهى قلت ولم يبق لها الان اثر ورايت فى بعض نسخ التاريخ المذكور حكاية حكاها ابو البقاء المترجم ونقلها المولف فاحببت نقلها وهى هذه حكى الشيخ ابو البقاء المذكور فى كتاب شرح اللمع عند ذكر العنقاء ان اهل الرس كان بارضهم جبل يقال له مح صاعد فى السماء قدر ميل وكانت به طيور كثيرة وكانت العنقاء طائرة كبيرة الخلقة طويلة العنق لها وجه انسان وفيها من كل حيوان شبه من احسن الطيور وكانت تأتى مرة لهذا الجبل فتلتقط طيره فجاعت فى بعض السنين واعوزها فا

فانقضت على صبى فذهبت به فسميت عنقاء مغربا لابعادها ما تذهب به ثم ذهبت بجارية اخرى فشكا اهل الرس الى نبيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها فاصابتها صاعقة فاحترقت ثم قال ابن خلكان قلت هذا حنظلة بن صفوان نبى اهل الرس كان فى زمن الفترة كان بين عيسى والنبى صلى الله عليه وسلم الى ان قال وجدت فى اخر كتاب ربيع الابرار تاليف العلامة ابى القاسم الزمخشرى فى باب الطير عن ابن عباس رضى الله عنه ان الله تعالى خلق فى زمن موسى عليه السلام طائرا اسمه العنقاء لها اربعة اجنحة من كل جانب ووجهان كوجه الانسان واعطاها من كل شئ حسن قسطا وخلق لها ذكرا مثلها واوحى اليه انى خلقت طائرين عجيبين وجعلت رزقهما فى الوحش التى وانست بها وجعلتها زيادة فيما فضلت به بنى اسرائيل فتناسلا وكثر نسلهما فلما توفى موسى عليه السلام انتقلت فوقعت فى نجد والحجاز فلم تاكل الوحش وتخطف الصبيان الى ان نبئ خالد بن سنان العبسى بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام فشكوها اليه فدعا الله تعالى فقطع نسلها وانقرضت والله اعلم انتهى

ومنهم ابو موسى سليمان بن محمد عليه الرحمة هو على ما ذكره بن خلكان وعنه نقل المولف ابو موسى سليمان بن محمد بن احمد النحوى البغدادى المعروف بالحامض كان احد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين اخذ النحو عن ابى العباس ثعلب وهو المقدم من اصحابه وجلس موضعه وخلفه بعد موته وصنف كتبا حسانا فى الادب وروى عنه ابو عمر الزاهد ابو جعفر الاصبهانى وكان دينا صالحا وكان اوحد الناس فى البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان قد اخذ من البصريين ايضا وكان حسن الرواية والضبط وكان يتعصب على البصريين وله عدة تصانيف منها كتاب خلق الانسان وكتاب السبق وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب فى النحو مختصر وغير ذلك توفى ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة خمس وثلثمائة ببغداد ودفن بمقبرة الكبش وانما قيل له الحامض لانه كانت له اخلاق شرسه فلقب بالحامض لذلك انتهى

ومنهم ابو الحسن على بن محمد المعروف بالماوردى عليه الرحمة ذكر فى تاريخ بن خلكان وعنه نقل المولف انه ابو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى المعروف بالماوردى الفقيه الشافعى كان من وجوه الفقهاء الشافعية ومن كبارهم اخذ الفقه عن ابى القاسم الصيمرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)